

## النهاية في غريب الأثر

{ خفر } ( ه ) فيه [ من صلى الغداة فإنه في ذمّة الله فلا تُخْفِرُنَّ - الله في ذمّته ] خَفَرَت الرجل : أجزّته وحفظته . وخَفَرْتَه إذا كُنْتَ اه خَفِيرًا أي حاميًا وكفيلًا . وتَخَفَّسَتْ به إذا استجرت به . والخُفارة - بالكسر والضم - : الذمام . وأخْفَرَت الرجل إذا نَقَضَتْ عهده وذمامه . والهمزة فيه للإزالة : أي أزلت خِفَارته كأشكايته إذا أزلت شكايته وهو المراد في الحديث .  
- ومنه حديث أبي بكر [ من ظلم أحدًا من المسلمين فاقْد أخْفَر الله ] وفي رواية [ ذمّة الله ] .

( ه ) وحديثه الآخر [ من صلى الصبح فهو في خُفرة الله ] أي في ذمته .  
( س ) وفي بعض الحديث [ الدُّمُوعُ خُفَرُ العُيُونِ ] الخُفَرُ : جمع خُفْرَةٍ وهي الذمّة : أي أنّ الدُّمُوعَ التي تَجْرِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تُجِيرُ العُيُونَ مِنَ النَّارِ لقوله E [ عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ] .  
( س ) وفي حديث لقمان بن عاد [ حَيِيٌّ خَفِرٌ ] أي كثير الحياء . والخَفَر بالفتح : الحياء .

( س ) ومنه حديث أم سلمة لعائشة [ غَصُّ الأَطْرَافِ وَخَفَرُ الإِعْرَاضِ ] أي الحياء من كل ما يُكْرَهُ لهنّ أن ينظرنَ إليه فأضافت الخَفَرَ إلى الإِعْرَاضِ : أي الذي تَسْتَعْمَلُهُ لأجل الإِعْرَاضِ . ويروى الأعراض بالفتح : جمع العِرْضِ : أي إنهنّ يَسْتَحْيِينَ وَيَتَسْتَسْرِنْنَ لأجل أعْرَاضِهِنَّ وَصَوْنِهَا